

بحار الأنوار

[302] حملا ويسأله أن يدعو ا في تصحيحه وسلامته، وأن يجعله ذكرا نجيبا من مواليتهم

فوقع على رأس الرقعة بخط يده: قد فعل ا ذلك فصح الحمل ذكرا. (1) 78 - عم: أحمد بن محمد بن عياش، عن أحمد بن محمد العطار ومحمد بن أحمد بن مصقلة، عن سعد بن عبد ا، عن داود بن القاسم أبي هاشم الجعفري قال: كنت عند أبي محمد عليه السلام فاستودن لرجل من أهل اليمن فدخل عليه رجل جميل طويل جسيم، فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وأمره بالجلوس فجلس إلى جنبي. فقلت في نفسي: ليت شعري من هذا؟ فقال أبو محمد عليه السلام: هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي فيها، ثم قال: هاتها فأخرج حصاة، وفي جانب منها موضع أملس، فأخذها وأخرج خاتمها فطبع فيها فانطبع، وكأني أقرأ الخاتم الساعة " الحسن بن علي ". فقلت لليمانى: رأيت قط؟ قال: لا وا وإني منذ دهر لحريص على رؤيته حتى كان الساعة أتاني شاب لست أراه، فقال: قم فادخل فدخلت ثم نهض وهو. يقول: رحمة ا وبركاته عليكم أهل البيت ذرية بعضها من بعض، أشهد أن حقك لواجب كوجوب حق أمير المؤمنين والائمة من بعده صلوات ا عليهم أجمعين وإليك انتهت الحكمة والامامة، وإنك ولي ا الذي لا عذر لاحد في الجهل به. فسألت عن اسمه فقال: اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم ابن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي ختم فيها أمير المؤمنين عليه السلام وقال أبو هاشم الجعفري في ذلك: بدرب الحما مولى لنا يختم الحصى * له ا أصفى بالدليل وأخلصا وأعطا رايات الامامة كلها * كموسى وقلق البحر واليد والعصا وما قمص ا النبيين حجة * ومعجزة إلا الوصيين قمصا

(1) رجال النجاشي ص 295، وبعده قال هارون بن موسى: أراني أبو علي ابن همام الرقعة والخط وكان محققا، والظاهر أن الحمل كان محمد بن همام.